

الحلقة 3 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث- للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في الدرس الثالث من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد - [00:00:01](#) ونحن في سنة اربعين واربع مئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام بالدرس الماضي تكلمنا على شيء من اهم احكام الفاعل فعرفنا ان الفاعل يجب ان يتأخر عن فعله - [00:00:21](#) وعرفنا ان الفعل يلزم الافراد مع فاعله سواء كان الفاعل مفردا ام مثنى اموعا ثم تكلمنا بعد ذلك على تذكير الفعل وتأنيثه وقلنا ان الفعل له من حيث التذكير والتأنيث - [00:00:44](#) ثلاث حالات ويجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا ويجب تأنيثه في موضعين اذا كان الفاعل المؤنث حقيقية تأنيث متصلة والموضع الثاني اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا والحالة الثالثة لتذكير الفعل وتأنيثه جواز التأنيث والتذكير فيما سوى - [00:01:08](#) الحالتين السابقتين وهذا يشمل مواضع ادى من اهمها الموضع الاول اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث لطلعت الشمس وطلع الشمس والموضع الثاني لجواز التذكير والتأنيث اذا كان الفاعل المؤنث مفصولا عن الفعل - [00:01:50](#) جاءت اليوم هند وجاء اليوم هند والموضع الثالث لجواز التذكير والتأنيث في الفعل اذا كان الفعل من افعال المدح والذم يعني في اسلوب المدح نعم واسلوب الذم بئس ففاعل نعمة وبئس - [00:02:21](#) هذين الفعلين الجامدين الدالين على المدح والذم اذا كان فاعلهما مؤنثا فيجوز في هذين الفعلين التذكير والتأنيث فنقول نعمة المرأة هند او نعم المرأة هند ونقول بئست الصديقة الخائنة او بئس الصديقة الخائنة - [00:03:09](#) طبعاً اذا كان الفاعل هنا مذكرا فيدخل في وجوب التذكير لما سبق من ان الفعل يجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا فنعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو فليس في نعمة وبئس الا التذكير - [00:03:58](#) ولكن الكلام هنا على الفاعل اذا كان مؤنثا مع نعمة وبئس الك في نعمة وبئس حينئذ التذكير والتأنيث ولو كان الفاعل حقيقية التأنيث متصلا تاء نعمة المرأة هند وبئست المرأة هند - [00:04:19](#) اما لو كان الفاعل مع نعمة وبئس مجازي التأنيث فسبق ان التأنيث حينئذ جائز فنقول نعمة الخصلة الصدق او نعم الخصلة الصدق وكل ذلك جائز في نعمة وبئس والموضع الرابع من مواضع الجواز من مواضع جواز التذكير والتأنيث - [00:04:48](#) بالفعل اذا كان الفاعل جمع تكسير اذا كان الفاعل جمع تكسير او اسماء جمع او اسمع جنس جمعي اذا كان الفاعل جمع تكسير او اسم جمع او اسم جنس فلك حينئذ في الفعل التذكير والتأنيث - [00:05:20](#) فجمع التكسير هو الجمع الذي لم تسلم فيه سورة المفرد يعني بخلاف الجمع الذي سلمت فيه سورة المفرد ويسمى الجمع السالم او الصحيح ومحمد ومحمدون جمع سالم صحيح وهند وهنداء جمع سالم صحيح - [00:06:04](#) ومجتهد ومجتهدون ومجتهدات ومجتهدات هذا جمع سالم صحيح اما جمع التكسير فهو الذي لم تسلم فيه سورة المفرد بل تغيرت باي تغير كرجل ورجال وطفل واطفال وجبل وجبال يعني سواء كان لمذكر سواء كان - [00:06:38](#) لعائل كرجل ورجال او لغير عائل كجبل وجبال او كان لمذكر كرجل ورجال او كان لمؤنث تاء زينب وزيانب فهذا هو جمع

التكسير فاذا كان الفاعل جمع تكسير جاز في الفعل التذكير والتأنيث - [00:07:11](#)

تقول جاء الرجال او جاءت الرجال وقال العلماء او قالت العلماء وقال الاعراب وفي القرآن قالت الاعراب كل ذلك جائز واما اسم الجمع فهو اسم يدل على جمع ولكن ليس له مفرد - [00:07:44](#)

من لفظه اسم يدل على جمع يعني على اكثر من اثنين لكن ليس له مفرد من لفظه مثل قوم قوم جماعة لكن ليس هناك مفرد من لفظ القوم مفردة مثل رجل او امرأة - [00:08:24](#)

لكن رجل وامرأة ليس من لفظ كلمة قوم وكذلك نساء ونسوة وكذلك نود لمجموعة الابل وكذلك شعب وامة فهذا هو اسم الجمع ويجوز في فعله التذكير والتأنيث تقول جاء القوم او جاءت القوم - [00:08:46](#)

وجاء النساء او جاءت النساء وقالت النسوة وفي القرآن قال نسوة اما اسم الجنس الجمع فسنذكره ان شاء الله ونمثل له بعد الفاصل انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم بقي ان نبين المراد باسم الجنس الجمعي - [00:09:17](#)

اسم الجنس الجمعي ايضا هو اسم يدل على جمع ولكن له مفردا ومفرده ينتهي بتاء التأنيث المربوطة فلهذا يمكن ان نقول في بيانه اسم الجنس الجمعي ما دل على جمع - [00:09:49](#)

يفرق بينه وبين مفردة بالتاء كقولك بقر ما مفردة بقرة وبقرة مفرد وبقر يدل على جمع والفرق بين الجمع والمفرد هنا التاء الثالث فنقول بقر اسم جنس جمعي لان الفرق بينه وبين مفردة - [00:10:22](#)

التاء وكذلك تفاح وتفاحة وقمح وقمحة ولبنة ولبنة وكثير من اسماء الاجناس هكذا كبرتقال وبرتقالة فاذا كان الفاعل اسم جنس جمعي فيجوز ايضا في الفعل التذكير والتأنيث تقول اورقت الشجر واورق الشجر - [00:10:56](#)

لان الشجر مفردة شجرة وهو اسم الجنس جنس جمعي ولك ان تذكر اورق الشجر او او تؤنث اورقت الشجر وتقول سقط اللبن او سقطت اللبن وتذكر او تؤنث فهذا ما يتعلق بتذكير الفعل وتأنيثه - [00:11:44](#)

وخلاصته انه يذكر وجوبا ويؤنث وجوبا ويجوز تذكيره وتأنيثه ومن احكام الفاعل الاخرى ايضا جواز الفصل بينه وبين فاعله وهذا الامر يتحكم فيه المعنى فيجوز ان تقول اكرم محمد الاستاذة - [00:12:17](#)

يوم الخميس احتراماً له فتصل الفاعل بالفعل ويجوز ان تفصل بينهما بحسب المعنى الذي تقصد اليه فتقول اكرم الاستاذ محمد او اكرم هذا اليوم محمد الاستاذ او اكرم اكراما شديدا - [00:12:55](#)

محمد الاستاذة او اكرم في الفصل محمد الاستاذ وهكذا فالفاصل امر بلاغي يعود الى المعنى الذي يقصد اليه المتكلم ومن احكام الفاعل ايضا جواز حذف فعله اذا دل عليه دليل - [00:13:23](#)

الفعل كغيره متى ما دل عليه دليل جاز للمتكلم ان يحذفه من امثلة ذلك لو قيل لك من جاء فيجوز ان تقول في الجواب محمد تقصد جاء محمد ومحمد فاعل - [00:14:00](#)

وفاعله فعل محذوف لدلالة السؤال عليه فهذا ما يتعلق بباب الفاعل تعريفه وانواعه واحكامه لنتنقل بعد ذلك الى المرفوع الثاني بالجملة الفعلية وهو نائب الفاعل نائب الفاعل نائب الفاعل مرتبط بالفاعل - [00:14:32](#)

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن عندما نسمع النائب عن الفاعل هو لماذا كان للفاعل نائب ولم يكن لغير الفاعل نائب يعني المبتدأ ليس له نائب والخبر ليس له نائب والمفعول به ليس له نائب - [00:15:24](#)

وجميع الاحكام النحوية ليس لها نائب الا الفاعل عقد له باب خاص في النحو ونسميه النائب عن الفاعل فلماذا وجب ان يكون للفاعل نائب والجواب عن ذلك هو ان الفاعل - [00:16:00](#)

عمدة الجملة الفعلية الفاعل عمدة الجملة الفعلية عمدتها يعني ان الجملة الفعلية لا تقوم الا بالفاعل الفعل لا يقوم الا بالفاعل. هذه قاعدة عقلية متفق عليها بين العقلاء كما انها لغوية - [00:16:26](#)

فلهذا يقولون لا فعل الا بفاعل ليس هناك فعل يمكن ان يقع هكذا وحده دون ان يفعله فاعل ولكل فعل فاعل ولهذا مهما ذكرت فعلا فيفهم عقلا ولغة ان له فاعل - [00:16:54](#)

يفهم ان له فاعلا الا ان العرب من تصرفها في لغتها قد تحذف الفاعل يعني تريد ان تذكر الفعل دون الفاعل لا يعينها الفاعل او لا تعرف الفاعل او لاي سبب من الاسباب تريد ان تحذف الفاعل - [00:17:23](#)

لكنها تريد ان تذكر الفعل وحده فماذا تفعل حينئذ تلجأ الى هذا الباب باب نائب الفاعل نائب الفاعل ان تذكر الفعل دون فاعله فحين اذ لك ان تحذف الفاعل لكن يجب ان تنيب عنه شيئا - [00:18:00](#)

يؤدي وظيفته النحوية في قيام الجملة وعدم عدم انهدامها وزوال معناها لان الفعل كما عرفنا لا يقوم الا بالفاعل او بما ينوب عن هذا الفاعل ويؤدي وظيفته النحوية. لا يؤدي - [00:18:33](#)

وظيفته المعنوية لانه ليس بفاعل وانما يؤدي وظيفته النحوية في قيام الجملة وعدم انهدامها وهذا الذي سنبينه ان شاء الله بعد الفاصل. فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال العربي - [00:19:04](#)

فتح الحارس الباب وقد ذكر الفاعل الذي فعل الفتح وهو الحارس واذا اراد ان يحذف هذا الفاعل لغرض ما من الاغراض البلاغية التي يقصد اليها المتكلم كان يجله لا يعرف من الذي فتح الباب - [00:19:29](#)

او يخاف منه ان يعاقبه اذا ذكر اسمه او يخاف عليه ان يعاقب اذا ذكر اسمه او احتقارا له فلا يذكر اسمه او تعظيما له من كونه معروفا للجميع فلا حاجة النص على اسمه - [00:19:59](#)

او لان المتكلم لا يعنيه ولا يهمه ان يذكر الفاعل وانما يعنيه ويهمه ان يذكر الفعل الذي حدث العربي قد يحذف الفاعل لاغراض كثيرة واذا اراد ان يحذف الفاعل لغرض من هذه الاغراض فماذا يفعل - [00:20:31](#)

لكي لا تنهدم الجملة وتفسد عليه ان يعمل عمليين العمل الاول قبل الفاعل والعمل الثاني بعد الفاعل وبعد ان يحذف المتكلم العربي الفاعل سيعمل عملا قبل هذا الفاعل وهو انه يحول الفعل المذكور من فعل مبني للمعلوم على وزن فعل فتح - [00:20:58](#)

يحوله الى فعل مبني للمجهول على وزن فعل فتح هذا العمل الاول قبل الفعل وسيأتي بيانه ان شاء الله بالتفصيل في حينه والعمل الثاني الذي يفعله بعد الفاعل هو ان يأتي بالمفعول به - [00:21:37](#)

يضعه بمحل الفاعل ويعطيه حكم الفاعل وهو الرفع ويقول فتح الباب فتح الباب فتح حوله من مبني لمعلوم فتح الى مبني للمجهول فتح الباب وضع المفعول به الباب محل الفاعل واعطاه حكمه وهو الرفع الباب - [00:22:09](#)

فهل نقول ان الباب فاعل الجواب لا لانه لم يفتح الفعل الفتح الباب ليس هو الذي فعل الفتح ليس فاعلا اذا لا يصح ان يسمى فاعلا طب هل نسميه - [00:22:54](#)

بقولنا فتح الباب هل نسميه مفعولا به لان الفتح الفعل فوقه عليه ايضا لا يصح هنا ان يسمى مفعولا به لانه مرفوع الباب والمفعول به منصوب اذا لا يصح ان يسمى فاعلا ولا يصح ان يسمى نائب فاعل - [00:23:17](#)

فسماه النحويون نائب الفاعل فنائب الفاعل لو اردنا ان نعرفه باختصار قلنا هو المفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذفه والمفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذف الفاعل - [00:23:41](#)

هذا هو المفعول به هذا هو نائب الفاعل ويمكن ان يقرب ذلك تقريبا ان نتذكر عمدة الحي وكل حي له عمدة له شأنه ومكانته في الحي يقوم بكثير من الاعمال - [00:24:16](#)

التي تهم الحي من التعريف والاصلاح الى اخره فاذا اراد عمدة الحي ان يسافر فماذا يعمل الجواب لا بد ان ينيب غيره منابه ان يضع رجلا اخر ويجب في هذا النائب ان يقوم باعمال العمدة. اذا لم يقوم باعمال العمدة ليس له فائدة - [00:24:50](#)

فلا بد ان يكون هناك نائب للعمدة قبل ان يسافر العمدة وان يكون هذا النائب قائما باعمال العمدة ثم يسافر اما عامة الناس في الحي فاحدهم اذا اراد ان يسافر يسافر ولا يحتاج الى من ينوب عنه - [00:25:28](#)

لانه ليس مهما في الحي وكذلك الجملة الفعلية عمدتها الفاعل فاذا اراد العربي ان يحذفه فيجب ان ينيب عنه شيئا ينوب عنه ما معنى ينوب عنه؟ يعني يأخذ محله وحكمه الاعرابي - [00:25:51](#)

لكي تقوم به الجملة ففهمنا من ذلك ان نائبا فاعل هو الذي يحل محل الفاعل ويأخذ حكمه الاعرابي وهو الرفع وان الفعل قبله يجب

ان يحول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول - 00:26:16

وعلى ذلك يجب ان ندرس في نائب الفاعل كيفية تحويل الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول وان ندرس ايضا ما الاشياء التي

تنوب عن الفاعل بعد حذفه ما الاشياء التي تنوب عن الفاعل - 00:26:48

بعد حذفه فنبدأ بالامر الاول وهو كيفية بناء الفعل للمجهول يعني كيف نحول الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول لان الفعل

المبني للمعلوم لابد له من فاعل وهذا باب الفاعل الذي سبق ان شرحناه وانتهيينا منه - 00:27:20

واما نائب واما الفعل المبني للمجهول الذي حول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول فهذا هو الذي سيطلب نائب فاعل وهذا هو

درسنا باب نائب الفاعل لبناء الفعل للمجهول او لتحويله من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول - 00:28:05

طريقة واحكام سنبينها باذن الله تعالى ولكن في الدرس القادم لان هذا الدرس قد انتهى فنتتظركم باذن الله تعالى بالدرس القادم

فالى ذلكم الحين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34